

## Level of Epistemological Beliefs among Students at the University of Jordan from their point of View

Ghada Faisal Kamel Tabakha \*<sup>id</sup>  
Prof. Ahmed Yehia Yaqoub Alzig \*\*<sup>id</sup>

Received 15/12/2023

Accepted 27/1/2024

### Abstract:

This study aimed to identify the level of epistemological beliefs among University of Jordan students from their point of View, to achieve the aim of the study, the researchers developed a scale of epistemological beliefs and verified its validity and reliability. The study sample consisted of (400) students who were selected in the available way. The results showed that the level of epistemological beliefs was at a high level, for dimensions, the rapid learning dimension came in the first rank, followed by the simple knowledge then and certain knowledge, then innate ability came at a high level. While the dimension of absolute power came in last rank at a medium level. The results showed that there were statistically significant differences according to the gender virable, come in favor female, and to the college come in favor scientific and medical, and to the academic year in favor of the first year and fourth year.

**Keywords:** Epistemological Beliefs, students, University of Jordan.

<https://orcid.org/0009-0003-9547-8559> <sup>id</sup>\*

The Ministry of Education\ Jordan\ [Ghada.faisal16@yahoo.com](mailto:Ghada.faisal16@yahoo.com)

<https://orcid.org/0009-0007-8365-6433> <sup>id</sup>\*\*

School of Educational Sciences\ The University of Jordan\ Jordan\ [a.alzig@ju.edu.jo](mailto:a.alzig@ju.edu.jo)



This work is licensed under a  
[Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0  
International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/).

## مستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم

عادة فيصل كامل طبّاخه\*

أ.د. احمد يحيى يعقوب الزق\*\*

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بتطوير مقياس المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة الأردنية وتم التحقق من صدقه وثباته، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة. وأظهرت النتائج أن مستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة الأردنية جاء بمستوى مرتفع، أما على مستوى الأبعاد جاء بُعد التعلم السريع في الرتبة الأولى تلاه بُعد المعرفة البسيطة، ثم بُعد المعرفة المؤكدة، وثم بُعد المقدرّة الفطرية، إذ جاءت بمستوى مرتفع، في حين جاء بُعد السلطة المطلقة في الرتبة الأخيرة بمستوى متوسط. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في المعتقدات المعرفية تبعاً لمتغير الجنس إذ كان الوسط الحسابي لاستجابات الإناث أعلى من الذكور، ووجود فروق تبعاً لمتغير الكلية إذ كان الوسط الحسابي لاستجابات طلبة الكليات العلمية والطبية أعلى من الإنسانية، ووجود فروق تبعاً لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الأولى ولصالح السنة الرابعة. الكلمات المفتاحية: المعتقدات المعرفية، الطلبة، الجامعة الأردنية.

\* وزارة التربية والتعليم/ الأردن/ [Ghada.faisal16@yahoo.com](mailto:Ghada.faisal16@yahoo.com)  
\*\* كلية العلوم التربوية/ الجامعة الأردنية/ الأردن/ [a.alzig@ju.edu.jo](mailto:a.alzig@ju.edu.jo)

## المقدمة:

تعد المرحلة الجامعية من المراحل المهمة في حياة الفرد. إذ أن المعتقدات المعرفية تساعد الفرد على فهم عملية التعلم، وتعمل على مساعدة الطلبة على ربط جميع جوانب التعلم بالحياة. كما أن المرحلة الجامعية تمهد الطريق للانخراط في سوق العمل. لذلك يسعى الإنسان لتكوين معتقداته المعرفية وآرائه الخاصة به كي يستقل عن الآخرين وخاصة في اتخاذ القرار، إذ تؤدي المعتقدات دورًا كبيرًا في زيادة ثقة الفرد بنفسه وبالتالي العمل على صقل شخصيته.

يُعد ويليام بيرري William Perry أول من بدأ الاهتمام بموضوع المعتقدات المعرفية Epistemology beliefs ، وقد مهدت الدراسات التي أجراها بيرري Perry للباحثين لإنشاء نماذج مختلفة حول المعتقدات المعرفية، ويلاحظ أن الدراسات الأولى في هذا المجال كانت على شكل استبيانات ومقابلات معمقة أجريت مع طلبة جامعة هارفارد، وركزت على قضايا تنمية الطلبة (Schommer,1990). وتناولت الدراسات حول المعتقدات المعرفية كيفية إدراك الناس للمعرفة والتعلم كموضوع بحثي (Rosenberg et al., 2006).

وتنبثق المعتقدات المعرفية من علم المعرفة الشخصية Personal Epistemology وهي نظرة الفرد الشخصية للمعرفة. وتعد نظرية المعرفة الشخصية عنصرًا مهمًا في تعلم الطلبة، إذ أنها أساسية لكيفية تفكيرهم. وبدون بعض الوسائل لفهم كيفية اكتسابهم للمعرفة، وكيف يطورون المفاهيم في أذهانهم، حتى يكون لديهم مسار متماسك لتفكيرهم (Hofer,2001; 2004). وتهتم نظرية المعرفة من الناحية الفلسفية بأصل المعرفة الإنسانية وطبيعتها وحدودها ومبرراتها ، أما من المنظور النفسي والتربوي فإن نظرية المعرفة الشخصية تركز على كيفية تطوير الأفراد للمعرفة وكيفية استخدامها لفهم العالم. لذلك، تتضمن نظرية المعرفة الشخصية معتقدات حول ماهية المعرفة، وكيف يتم بناؤها، وتقييمها، وأين توجد، وكيف تظهر (Hofer & Pintrich, 2002). كما أوضح بيرري (Perry,1968) أن الطلبة يدركون أن المعرفة صحيحة أو خاطئة في المراحل الأولى من هذه العملية التطورية، وعندما وصل الطلبة إلى مستويات أعلى من التطور اعتقدوا أنه يمكن أن تكون هناك إمكانيات متعددة للمعرفة وأن الناس يجب أن يكون لديهم التزام قوي ولكن قابل للتغيير تجاه الأفكار والمعتقدات المعرفية.

وتعرف المعتقدات المعرفية بأنها: معتقدات الطلبة حول المعرفة وتتضمن مصدر المعرفة، وثباتها، وبنيتها، وربطها، وسرعة اكتساب المعرفة. (Cano,2005)، أما علماء النفس التربويين

فيرون أن المعتقدات المعرفية عبارة عن أنظمة من الافتراضات والمعتقدات الضمنية حول طبيعة المعرفة واكتسابها (Haghighi, et al, 2010).

وتعرف ايضاً بأنها المعلومات المتعلقة ببنية المعتقدات حول المعرفة، والمعتقدات حول اكتساب المعرفة للأفراد (Ismail, et al, 2012).

توجد عدة نماذج للمعتقدات المعرفية، فقد أشار هوفر وبينترش الى أن المعتقدات المعرفية تتكون من أربعة أبعاد: اليقين في المعرفة، وبساطة المعرفة، ومصدر المعرفة، وتبرير المعرفة (Hofer & Pintrich, 1997).

وأشارت شومر (Schommer, 1990) إلى وجود خمسة أبعاد للمعتقدات المعرفية تتمثل في: التعلم السريع (Quick Learning) التعلم سريع أو لا يكون على الإطلاق، المعرفة المؤكدة أو الثابتة (Certain Knowledge) المعرفة مؤكدة وليست مؤقتة، المقدرة الفطرية (Innate Ability) التعلم وراثي فطري وليس مكتسب، المعرفة البسيطة (Simple Knowledge) المعرفة بسيطة ومجزأة ومتكاملة ومتشابكة إلى حد كبير وليست معقدة، السلطة المطلقة (Omniscient Authority) المعرفة تنتقل عن طريق السلطة وليست مستمدة من العقل. وأوضحت شومر Schommer وجود تباين في وجهات النظر في هذه الأبعاد من المعتقدات البسيطة إلى المعتقدات المعقدة إذ يعتقد أصحاب المعتقدات البسيطة أن المعرفة يتم الحصول عليها عن طريق السلطة، و أن الإنسان ليس له سيطرة على تعلمه، ولا يتعلم إلا الأكتياء (Haghighi, et al, 2010)، وأن بعض المعرفة لم يتم اكتشافها بعد، وأن كمية صغيرة جدًا من المعرفة تتغير أي أن الحقيقة مؤكدة ومطلقة (Tanriverdi, 2012; Schommer, 1990). ومن ناحية أخرى، يعتقد أصحاب المعتقدات المعقدة أن المعرفة لها بنية معقدة ومعلوماتها أقل استقراراً، إذ أن قدرًا كبيرًا من المعرفة يتطور، وأن المعرفة نسبية و تتغير و الفرد هو الذي يبني المعنى والمفهوم، ويتحكم في التعلم، وأن بعض المعرفة لم يتم اكتشافها بعد (Haghighi, et al, 2010 ; Schommer, 1990).

وتتميز المعتقدات المعرفية بالاستقلالية والتي تعني ان الفرد يمكن أن تكون لديه أفكار عميقة ومعقدة في بعض المعتقدات بينما يكون تفكيره بسيطاً و سطحياً في معتقدات أخرى (Schommer, 1994a). ومن العوامل المؤثرة في المعتقدات المعرفية المستوى التعليمي: المعتقدات المعرفية تتأثر بمستوى تعليم الفرد ومجال دراسته فالطالب الجامعي تكون معتقداته أكثر

تطورًا من الطلبة الأصغر عمرًا، وبالتالي فإن مستوى تعليم الفرد يؤثر في اختلاف الأفراد في معتقداتهم المعرفية ، المستوى التعليمي للوالدين: كلما زاد تعليم الوالدين كلما زاد احتمال أن يطور الأطفال نظامًا معقدًا من المعتقدات المعرفية (Schommer,1990).

وللمعتقدات المعرفية تأثير كبير على فهم الطلبة (Schommer, 1990). إذ ترتبط هذه المعتقدات بالعمليات المعرفية (Schommer, 1994b). كما تؤثر معتقدات المعرفية للطلبة في مناهجهم ومعارفهم وأساليب تعلمهم ومقدرتهم المنطقية تجاه الأنشطة ( Hammer & Elby, 2006; Rosenberg et al., 2002). لذلك يجب أن تؤخذ معتقدات الطلبة المعرفية بعين الاعتبار في عمليات التعلم والتدريس. وتوجد دراسات مهمة حول طبيعة المعتقدات المعرفية وعلاقتها بالتعلم وكيف تؤثر في البيئة الصفية ( Hofer & Pintrich, 1997; Sandoval, 2003). كما تؤثر المعتقدات المعرفية في معتقدات الفرد التحفيزية، مثل الاستخدام الفاعل لاستراتيجيات التعلم والأداء الأكاديمي والمشاركة وسلوك المثابرة في عمليات التنظيم الذاتي والموجهة نحو الإنجاز (Tanriverdi,2012).

يرى الباحثان أن المعتقدات المعرفية ذات أهمية كبيرة وتأثير فعال في مواقف التعلم المختلفة، وعلى الرغم من أهميتها إلا أنها لم تحظ باهتمام كبير في كل من البيئة العربية و الأردنية بشكل خاص والتي يعتقد ان العمر الزمني، الجنس، العادات والتقاليد، والمناخ الأسري لهم تأثير كبير في معتقدات الفرد المعرفية. فالمعتقدات تساعد الفرد على فهم جميع جوانب السلوك.

**مشكلة الدراسة**

يتميز طلبة الجامعة بسمات مختلفة نفسية ومعرفية وانفعالية والتي تساعدهم في البيئة الجامعية والتي ترتبط بالمعتقدات المعرفية لديهم ومدى امتلاكهم للأفكار والمعتقدات التي تؤدي بالطلبة إلى مراقبة تفكيرهم وتنظيم ذاتهم من خلال العملية التعليمية (Buqaei,2013). إذ يواجه الطلبة في مرحلة التعليم الجامعي عديدًا من المواقف الجديدة، ويتميز التعليم الجامعي باعتماد الطلاب على أنفسهم وتحملهم مسؤولية تحصيل المعلومات، كما يتعرضون لعدد من المشكلات والمواقف الجديدة غير المعتادة لديهم والتي تتطلب منهم تقديم استجابات تتلاءم مع طبيعة هذه المشكلات والمواقف (Al-Desouki & Ismail,2021).

وللمعتقدات المعرفية تأثير في الطريقة التي يتعلم بها الطلبة بواسطة المشكلات التي يعاني منها المتعلمون، فمثلًا يفشل بعض الطلبة في التفكير النقدي، والبعض يفشل في المثابرة على

دراسته وآخرون يفشلون في حل المشكلات التي تواجههم (Schommer, 1994). وأشارت شومر إلى أن موضوع المعتقدات المعرفية وأثرها في التعلم لم يدرس بشكل كافٍ على الرغم من وجود عدد من الدراسات في هذا المجال (Buqaei, 2013). كما أن المعتقدات المعرفية تساعد الطلبة على أن تكون لديهم مرونة معرفية أو مرونة في التفكير. من خلال امتلاك استراتيجيات متعددة في دراستهم ومن خلال مراجعة الأدب السابق لم يجد الباحثان عديدًا من الدراسات التي بحثت مستوى المعتقدات لدى طلبة الجامعات وخاصة في الأردن. وتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التعرف إلى مستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة الأردنية، وفيما إذا كانت تختلف تبعًا لمتغيرات الجنس والكلية والمستوى الدراسي. وقد تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- السؤال الأول: ما مستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم؟
- السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في درجات طلبة الجامعة الأردنية على مقياس المعتقدات المعرفية تعزى لمتغيرات: الجنس والكلية والمستوى الدراسي؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية الى تعرف:

1. مستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم.
2. مستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة الأردنية ومدى اختلافه باختلاف متغيرات الكلية والجنس والمستوى الدراسي.

#### أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية متغير المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة الأردنية وتتضح الأهمية النظرية للدراسة الحالية في أنها توفر إطارًا مرجعيًا معرفيًا لمفهوم المعتقدات المعرفية، والعوامل المؤثرة فيها، ومدى ارتباطها بعدد من المتغيرات المعرفية. ويعتقد أن تكون الدراسة الحالية إضافة معرفية جديدة، وخاصة أن دراسة المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعات الأردنية لم تحظ باهتمام كافٍ.

وللدراسة الحالية أهمية تطبيقية من خلال توفير مقياس لقياس المعتقدات المعرفية المطور لطلبة الجامعة الأردنية، والتعرف على مستوى المعتقدات وأثرها في الأداء الأكاديمي والتحصيلي مما يتيح لدى المدرسين في الجامعات الأردنية تعديل طرائق التدريس بما يتناسب وتصورات

الطلبة، لمساعدة الطلبة على تبني معتقداتهم المعرفية وتطويرها وتنشيط الدافعية لديهم. كما أن معرفة مستوى المعتقدات المعرفية لدى الطلبة يساعدهم على تبني معتقدات حول المعرفة والتعلم مما يجعلهم قادرين على أداء أدوارهم نحو اكساب طلابهم بعد الإلتحاق بسوق العمل المعتقدات التي يمتلكونها.

#### مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

فيما يأتي عرض للتعريفات الإصطلاحية والإجرائية للدراسة الحالية:

- **المعتقدات المعرفية: Epstimological Beliefs** "هي تصورات المتعلم ومسلّماته فيما يتعلق بطبيعة المعلومات والمعارف المقدمة في أثناء عملية التعلم من جهة وطبيعة تعلمها من جهة أخرى" (Al-Waqad,2012). وزعرف اجرائيا: بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس المعتقدات المعرفية .
- **طلبة الجامعة الأردنية:** هم الطلبة الذين يدرسون في الجامعة الأردنية في الفصل الدراسي الثاني 2023/2022.

**حدود الدراسة:** تحدد نتائج الدراسة بما يأتي:

- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على طلبة الجامعة الأردنية في عمان/ الأردن.
  - **الحدود البشرية:** اقتصرت عينة الدراسة على طلبة الجامعة الأردنية.
  - **الحدود الزمانية:** تم اجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2023/2022
- محددات الدراسة:**

يتحدد تعميم نتائج الدراسة على المجتمع الذي اخذت منه العينة ، وأداتها من إذ صدقها و ثباتها واجراءات تنفيذ تطبيقها على طلبة الجامعة الاردنية.

#### الدراسات السابقة ذات الصلة

فيما يأتي عرض للدراسات ذات الصلة بالمعتقدات المعرفية من الأقدم الى الأحدث:

هدفت دراسة شومر (Schommer,1990) إلى معرفة أثر المعتقدات المعرفية في استيعاب الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (267) طالبًا وطالبة من تخصص علم النفس في مدينة نيويورك، وأظهرت النتائج أنه كلما زاد المستوى التعليمي للطلبة فإنهم يطورون منظومة معقدة من المعتقدات المعرفية، وأنه كلما اعتقد الطلبة أن المعرفة مؤكدة زاد احتمال تفسير النصوص التي يقرأونها في أنها حقائق ثابتة ودائمة لا تتغير، كما أظهرت النتائج أن المعتقدات المعرفية تؤثر في

استيعاب الطلبة وفي معالجتهم للمعلومات ومراقبتهم لاستيعابهم.

في حين أجرى تراوتوين ولوديك (Trautwein & Ludtke, 2007) دراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين المعتقدات المعرفية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة المدارس وطلبة الجامعات، وتكونت عينة الدراسة من (2854) طالبًا وطالبة من طبة المدارس الثانوية، و (1886) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعات. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في المعتقدات المعرفية تعزى لصالح الإناث.

في حين هدفت دراسة اسماعيل وآخرون (Ismail, et al, 2012) إلى معرفة مستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة المرحلة الجامعية حسب الجنس والمستوى الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من (154) طالبًا من كلية التربية في جامعة مالايا في ماليزيا. وأشارت النتائج إلى أن الطلبة لديهم معتقدات متطورة عن المقدرة الفطرية، وظهرت النتائج ان درجة المعتقدات المعرفية جاءت بمستوى متوسطة و عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المعتقدات المعرفية تبعاً لمتغير الجنس بين الذكور والإناث باستثناء بعد المقدرة الفطرية التي جاءت الفروق لصالح الذكور. أما دراسة بقيعي (Buqaei, 2013) فإنها هدفت إلى بحث العلاقة بين المعتقدات المعرفية والحاجة إلى المعرفة لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (142) طالبًا وطالبة من طلبة كلية العلوم التربوية والآداب الجامعية التابعة لوكالة الغوث الدولية (الأونروا) في الأردن، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة. وأشارت النتائج إلى امتلاك الطلبة مستوى متوسط في المعتقدات المعرفية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في المعتقدات المعرفية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

أما دراسة جناد (Jannad, 2018) فإنها هدفت إلى معرفة مستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة جامعة تشرين، وتكونت عينة الدراسة من (672) طالبًا اختيروا بالطريقة العشوائية. وأشارت النتائج إلى امتلاك الطلبة مستوى جيد جدا من المعتقدات المعرفية. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس المعتقدات المعرفية ولصالح الذكور.

أما الحارثي (Al- Harithi, 2020) فهذه دراسته لبحث علاقة المعتقدات المعرفية وتوجهات الأهداف بالاندفاع النفسي لدى طلبة الجامعة، ومعرفة مستوى المعتقدات المعرفية وتوجهات الأهداف ومستوى التدفق النفسي، والكشف عن الفروق بينهما والتي قد تعزى لمتغيرات

الجنس والتخصص الأكاديمي، وتكونت العينة من (366) طالبًا وطالبة من جامعة أم القرى اختيروا بالطريقة العشوائية. وأشارت النتائج إلى امتلاك الطلبة مستوى متوسط في المعتقدات المعرفية. ووجدت فروق دالة احصائيًا بين المعتقدات المعرفية والتدفق النفسي، وكانت قيمة (ت) للفروق بين الذكور والإناث في المعتقدات المعرفية غير دالة في جميع الأبعاد باستثناء الاعتقاد في ثبات المعرفة فقد وجدت فروق لصالح الذكور. وكانت قيمة (ت) للفروق بين التخصصين العلمي والأدبي في المعتقدات المعرفية غير دالة في جميع الأبعاد باستثناء بعد سرعة التعلم فقد وجدت فروق في التخصص الأدبي.

أما دراسة حسانين وعبد الباقي و أبو عوف وأحمد (Hassanein, et al, 2020) فقد هدفت إلى التعرف إلى طبيعة العلاقة الارتباطية بين المعتقدات المعرفية بأبعادها المختلفة والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي، ودراسة تأثير كل من متغير الجنس، والتخصص الدراسي، والتفاعل بينهما على المعتقدات المعرفية. وتكونت العينة من (622) طالبًا وطالبة بمدارس ادارة سوهاج التعليمية في مصر، كما أشارت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في المعتقدات المعرفية لصالح الإناث. و وجود فروق بين طلبة التخصص العلمي والأدبي في المعتقدات المعرفية لصالح التخصص العلمي، وعدم وجود تأثير دال احصائيًا لمتغير النوع و التخصص الدراسي في أداء طلبة الصف الثاني الثانوي على المعتقدات المعرفية.

في حين هدفت دراسة غانم (Ghanem,2021) إلى التعرف إلى مستوى تمتع التلاميذ المتمدرسين في السنة الثالثة ثانوي بالمعتقدات المعرفية وأبعادها، وتكونت عينة الدراسة من 56 طالبًا وطالبة من ثانوية لوصيف بولاية سكيكدة في الجزائر، وأشارت النتائج إلى تمتع الطلبة بمستوى متوسط من المعتقدات المعرفية وأبعادها، وعدم وجود فروق في مستوى المعتقدات المعرفية تعزى لمتغيري الجنس والسنة الدراسية.

أما دراسة الأحبابي والصميدعي (Al-Sumaidai & Al-Ahbabi, 2023) وقد هدفت إلى التعرف إلى مستوى المعتقدات المعرفية لطلبة الجامعة، تبعًا لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي، وبلغت عينة الدراسة (400) طالب وطالبة من طلبة جامعة تكريت، وأشارت النتائج إلى أن هناك مستوى عالٍ من المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة، كما أن هناك فروقًا دالة احصائيًا في المعتقدات المعرفية تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور ولا توجد فروق دالة احصائيًا تبعًا للتخصص الدراسي.

وهدف دراسة الطلاقة وعلي (Al-Talafha & Ali, 2023) إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجودي والمعتقدات المعرفية لدى طلبة جامعة مؤتة، وبلغت عينة الدراسة (397) طالبًا وطالبة، وقد أشارت النتائج إلى أن مستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة جامعة مؤتة جاء متوسطًا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعتقدات المعرفية تعزى لمتغير الكلية ولصالح الكليات الإنسانية، كما أن هناك فروقًا في مستوى المعتقدات المعرفية تعزى لمتغير المستوى الدراسي ولصالح طلبة المستوى الدراسي الأعلى.

#### تعقيب على الدراسات:

يلاحظ من الدراسات السابقة تنوع موضوعاتها، إذ بحثت الدراسات العلاقة بين المعتقدات المعرفية و متغيرات أخرى للطلبة مثل دراسة الطلاقة و علي (Al-Talafha & Ali,2023) بين الذكاء الوجودي والمعتقدات المعرفية لدى طلبة جامعة مؤتة، و دراسة الحارثي (Al- Harithi, 2020) بين المعتقدات المعرفية و التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة، ودراسة حسانين وآخرون (Hassanein, et al ,2020) بين المعتقدات المعرفية بأبعادها المختلفة والتحصيل الدراسي، ودراسة بقيعي (Buqaei, 2013) بين المعتقدات المعرفية والحاجة إلى المعرفة لدى طلبة الجامعة، ودراسة تراوتوين ولوديك (Trautwein &Ludtke,2007) بين المعتقدات المعرفية والتحصيل الدراسي، ودراسة شومر (Schommer,1990) بين المعتقدات المعرفية في استيعاب الطلبة، و التي اظهرت وجود علاقة بين المعتقدات المعرفية والمتغيرات الأخرى.

اما من جانب دراسة مستويات المعتقدات المعرفية فجاءت دراسات الطلاقة وعلي (2023) (Al-Talafha & Ali, 2020) والحارثي (Al- Harithi, 2020) ودراسة جناد (Jannad, 2018) ودراسة بقيعي (Buqaei, 2013) ودراسة اسماعيل وآخرون (Ismail, et al, 2012) ودراسة غانم (Ghanem,2021) التي اظهرت ان المعتقدات المعرفية كانت بدرجة متوسطة. كما تنوعت الدراسات السابقة في دراسة مدى اختلاف المعتقدات المعرفية بمتغيرات مثل الجنس و السنة الدراسية. وتتشابه الدراسة الحالية بالدراسات السابقة بأخذها لدرجة والمعتقدات المعرفية ومستواها وربطها ببعض المتغيرات وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بإدخالها لمتغير الكلية في الجامعة الأردنية الذي قد يظهر اختلافًا في المعتقدات المعرفية تبعًا للكليات العلمية و الإنسانية والطبية.

**منهجية الدراسة:**

نظرا لطبيعة الدراسة وتحقيقا لأهدافها تم استخدام المنهج الوصفي المسحي.

**مجتمع الدراسة**

يتألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعة الأردنية والبالغ عددهم (46590) طالبا وطالبة منهم (20022) طالبا وطالبة يدرسون في الكليات الإنسانية، و (13691) طالبا وطالبة يدرسون في الكليات العلمية، و (12877) طالبا وطالبة يدرسون في الكليات الطبية وذلك وفقاً لإحصاءات شعبة الخدمات الفنية والإحصائية في وحدة القبول والتسجيل في الجامعة الأردنية للفصل الدراسي الثاني للعام 2023/2022.

**عينة الدراسة:**

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة، إذ تمثلت عينة طلبة الجامعة الأردنية من كلا الجنسين (ذكور وإناث) ومختلف الكليات الإنسانية والعلمية والطبية، ومن جميع السنوات الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة فأكثر) وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية. والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة في ضوء متغيراتها.

**الجدول (1) توزيع عينة الدراسة في ضوء متغيراتها**

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	157	39%
	أنثى	243	61%
	المجموع	400	100%
الكلية	الانسانية	133	33%
	العلمية	133	33%
	الطبية	134	34%
	المجموع	400	100%
السنة الدراسية	الأولى	116	29%
	الثانية	115	29%
	الثالثة	82	21%
	الرابعة فأكثر	87	22%
	المجموع	400	100%

**أداة الدراسة: مقياس المعتقدات المعرفية**

استخدم الباحثان مقياس المعتقدات المعرفية الذي وضعته شومر (Schommer,1990) وطوره إلى العربية اسماعيل وصالحة (Ismail & Sawalha, 2008)، وتكون المقياس من (55) فقرة موزعة على خمسة أبعاد، هي: (التعلم السريع، المعرفة المؤكدة، السلطة المطلقة،

المقدرة الفطرية، المعرفة البسيطة)، ويتوافر لأداة الدراسة هذه دلالات صدق مختلفة في البيئة الأردنية (Ismail & Sawalha, 2008)، مثل الصدق الظاهري، دلالات الصدق والثبات على البيئة الأردنية (المقياس الأصلي) كالآتي:

### صدق المقياس بصورته الأصلية صدق المحكمين

تم التحقق من صدق المقياس بصورته الاولية من خلال عرض المقياس على (12) محكما من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك ومن تخصصات مختلفة ومتخصصين إثنين في اللغة العربية وذلك للتأكد من صدق المقياس وتم اجراء التعديلات اللازمة التي تم تقديمها من قبل المحكمين و تكون المقياس من (55) فقرة.

### ثبات المقياس بصورته الأصلية

تم حساب معاملات الثبات لمجالات المعتقدات المعرفية بطريقتي الإختبار وإعادة الإختبار (test-retest) ، واستخراج معامل الإتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وبلغ معامل الثبات لمجالات المعتقدات المعرفية بطريقتي الإختبار وإعادة الإختبار (0.75-0.83)، وحصلت (المعرفة البسيطة) على أقل معامل ثبات، و (المعرفة المؤكدة) على أعلى معامل ثبات. أما معاملات الثبات بطريقة الإتساق الداخلي فقد تراوحت بين (0.74-0.83)، وكان مجال (المعرفة المؤكدة) أقل معامل ثبات، بينما كان (التعلم السريع) أعلى معامل ثبات. وكان معامل الثبات بطريقة الإعادة للمعتقدات المعرفية ككل (0.77) و (0.83) بطريقة الإتساق الداخلي.

### دلالات الصدق والثبات للدراسة الحالية:

#### اولا: دلالات الصدق

#### صدق المحكمين

للتحقق من صدق المحكمين قام الباحثان بعرض المقياس على (11) محكمًا من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية والمختصين من تخصص علم النفس التربوي والتعلم والنمو والقياس والتقويم، وذلك لإبداء ملاحظاتهم حول المقياس ومدى مناسبة الأبعاد للمقياس، والفقرات للبعد المنتمي له، وسلامة الصياغة اللغوية. وقد اعتمد الباحثان نسبة الاتفاق أكثر من (80%) كحد أدنى على الفقرات لاعتماد الفقرات، و تم إجراء التعديلات اللازمة التي تم تقديمها من قبل المحكمين إذ أجمع المحكمون على ملاءمة الفقرات للمجالات و للمقياس ككل

## صدق البناء بدلالة معاملات الارتباط

للتحقق من صدق البناء قام الباحثان بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالبًا وطالبة ومن خارج عينة الدراسة الحالية وتم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية على كل بعد من أبعاد المقياس الخمسة والدرجة الكلية على المقياس ككل، إذ تم حذف جميع الفقرات التي بلغ معامل ارتباطها غير مقبول لغايات الدراسة الحالية واستخراج معامل الارتباط بين الفقرات والبعد المنتمية له والدرجة الكلية للمقياس بعد الحذف، والجدول (2) يبين هذه النتائج :

الجدول (2) معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمجال المنتمية له والدرجة الكلية للمقياس

## المعتقدات المعرفية

المعرفة البسيطة			المقدرة الفظرية			السلطة المطلقة			المعرفة المؤكدة			تعلم السريع		
الارتباط مع			الارتباط مع			الارتباط مع			الارتباط مع			الارتباط مع		
الدرجة الكلية	البعد	الرقم	الدرجة الكلية	البعد	الرقم	الدرجة الكلية	البعد	الرقم	الدرجة الكلية	البعد	الرقم	الدرجة الكلية	البعد	الرقم
.497	.555	21	.441	.389	16	.389	.567	11	.542	.416	6	.422	.435	1
.650	.704	22	.668	.590	17	.623	.349	12	.470	.508	7	.525	.566	2
.607	.614	23	.549	.478	18	.435	.526	13	.334	.542	8	.746	.742	3
.601	.647	24	.443	.550	19	.332	.513	14	.600	.684	9	.631	.711	4
.539	.518	25	.391	.513	20	.440	.439	15	.406	.602	10	.625	.529	5
.723	.608	26												
.525	.607	27												

يبين الجدول ( 2 ) أن معاملات الارتباط بين فقرات بعد التعلم السريع و الدرجة الكلية للبعد تراوحت بين (0.435 و 0.724) و بين الفقرات و الدرجة الكلية للمقياس ( 0.422 و 0.746 )، وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات بعد المعرفة المؤكدة و الدرجة الكلية للبعد بين ( 0.416 و 0.684)، وبين الفقرات و الدرجة الكلية للمقياس (0.334 و 0.600 )، وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات بعد السلطة المطلقة و الدرجة الكلية للبعد بين ( 0.349 و 0.567)، وبين الفقرات و الدرجة الكلية للمقياس (0.332 و 0.623 )، وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات بعد المقدرة الفظرية و الدرجة الكلية للبعد بين ( 0.389 و 0.590)، وبين الفقرات و الدرجة الكلية للمقياس (0.391 و 0.668)، وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات بعد المعرفة البسيطة و الدرجة الكلية للبعد بين (0.518 و 0.704)، وبين الفقرات و الدرجة الكلية للمقياس (0.497 و

(0.723)، وهي قيم مناسبة وتدل على صدق البناء لمقياس المعتقدات المعرفية. وبالتالي تكون المقياس بصورته النهائية من (27) فقرة موزعة على خمسة أبعاد فرعية على النحو الآتي:

1. التعلم السريع وله (5) فقرات.
2. المعرفة المؤكدة وله (5) فقرات.
3. السلطة المطلقة وله (5) فقرات.
4. المقدررة الفطرية وله (5) فقرات.
5. المعرفة البسيطة وله (7) فقرات.

#### ثانياً: دلالات الثبات

للتحقق من ثبات المقياس قام الباحثان بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالباً وطالبة ومن خارج عينة الدراسة الحالية وتم حساب معامل الثبات المستخرج بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا، والجدول (3) يبين هذه النتائج:

الجدول (3) معاملات الثبات المستخرجة بطريقة الاتساق الداخلي لمقياس المعتقدات المعرفية لدى طلبة

#### الجامعة الأردنية

الرقم	الابعاد	عدد الفقرات	ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا)
1	التعلم السريع	5	0.808
2	المعرفة المؤكدة	5	0.774
3	السلطة المطلقة	5	0.710
4	المقدررة الفطرية	5	0.739
5	المعرفة البسيطة	7	0.844
	المقياس ككل	27	0.921

يبين الجدول (3) ان معامل الثبات الكلي لمقياس المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة الأردنية المستخرج بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا بلغ (0.921)، في إذ تراوحت معاملات الثبات المستخرجة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا للأبعاد الفرعية بين (0.710 و 0.844) وهي قيم مناسبة وتدل على ثبات مقياس المعتقدات المعرفية.

#### تصحيح المقياس

تم تصحيح مقياس المعتقدات المعرفية على أساس الدرجات التي تعطى لكل بديل من البدائل، وفق السلم الخماسي: بدرجة كبيرة جداً وتعطى (5) درجات، وبدرجة كبيرة وتعطى (4) درجات،

وبدرجة متوسطة وتعطى (3) درجات، وبدرجة قليلة وتعطى (2) درجتين، وبدرجة قليلة جداً وتعطى درجة واحدة.

وتكون المقياس من الفقرات الايجابية وهي الفقرات ( 1، 4، 5، 6، 8، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26) والفقرات السلبية ( 2، 3، 7، 9، 18، 27) وتم تدرجها كالاتي: بدرجة كبيرة جداً وتعطى درجة واحدة ، وبدرجة كبيرة وتعطى درجتين، وبدرجة متوسطة وتعطى ثلاث درجات، وبدرجة قليلة وتعطى أربع درجة، وبدرجة قليلة جداً وتعطى خمس درجات

وللحكم على المتوسطات، وتم حساب مدى كل من هذه الدرجات وفق المعادلة الآتية:

$$\text{المستوى} = \frac{\text{القيمة العليا للبدل} - \text{القيمة الدنيا للبدل}}{\text{عدد المستويات}}$$

$$\text{المستوى} = \frac{1-5}{3} = 1.33$$

وبذلك تم تصنيف مستويات إجابات أفراد العينة لكل فقرة من فقرات المقياس على النحو

الآتي:

المستوى المنخفض: (1- 2.33).

المستوى المتوسط: (أكثر من 2.33- 3.67).

المستوى المرتفع: (أكثر من 3.67- 5).

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة

- الجنس وله فئتان ( ذكر، انثى).
- الكلية ولها ثلاثة مستويات ( الانسانية، العلمية، الطبية).
- السنة الدراسية ولها اربعة مستويات ( الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة فأكثر).

المتغيرات التابعة:

- المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة الاردنية.

المعالجات الاحصائية

- للإجابة عن السؤال الاول تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية و مستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة الاردنية.

- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام تحليل التباين الثلاثي للدرجة الكلية للمعتقدات المعرفية و تحليل التباين الثلاثي المتعدد للأبعاد الفرعية للمعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة الأردنية.
- لفحص الفروق في متغيري السنة الدراسية والتخصص تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

#### عرض النتائج ومناقشتها:

**النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: ما مستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم، والجدول (4) يبين هذه النتائج:

الجدول ( 4 ) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم مرتبة تنازليا

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	التعلم السريع	3.90	0.64	1	مرتفع
2	السلطة المطلقة	3.65	0.66	5	متوسط
3	المعرفة البسيطة	3.89	0.49	2	مرتفع
4	المقدرة الفطرية	3.75	0.64	4	مرتفع
5	المعرفة المؤكدة	3.81	0.60	3	مرتفع
	المتوسط الكلي للمعتقدات المعرفية	3.81	0.37		مرتفع

يبين الجدول (4) أن المتوسط الكلي لمستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم بلغ (3.81) و بمستوى مرتفع، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للأبعاد الفرعية بين (3.65 و 3.90)، فقد جاء بُعد التعلم السريع في الرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (3.90) وبمستوى مرتفع، تلاه بُعد المعرفة البسيطة بمتوسط حسابي (3.89) وبمستوى مرتفع، ثم بُعد المعرفة المؤكدة بمتوسط حسابي (3.81) وبمستوى مرتفع، و ثم بُعد المقدرة الفطرية بمتوسط حسابي (3.75) وبمستوى مرتفع، في حين جاء بُعد السلطة المطلقة في الرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (3.65) وبمستوى متوسط.

وقد يعزو الباحثان المستوى المرتفع في المعتقدات المعرفية الى الحرية التي يحصل عليها الطالب في التعليم والتعبير عن الرأي، والمشاركة في الأنشطة الجامعية، التي تؤثر في شخصية الطالب ونظرة لنفسه مما يزيد ثقته في نفسه، ورغبته في الوصول والحصول على درجات علمية أعلى وتبني وجهات النظر الخاصة بهم، فضلاً عن إلى التطور في مجال

التكنولوجيا يزيد من معرفتهم ومعتقداتهم المعرفية ويثيرها في عديد من المجالات العلمية وغير العلمية. كما ويعزو الباحثان حصول بُعد التعلم السريع على الرتبة الأولى لرغبة الطلبة بالنجاح والوصول إلى فهم سريع للمواد التعليمية للحصول على درجات مرتفعة. كما أن توفر الإنترنت والمكتبات الإلكترونية يساعد على زيادة سرعة التعلم لديهم. أما حصول المعرفة البسيطة على الرتبة الثانية فيعزو الباحثان ذلك لمقدرة الطلبة على الإحاطة بالمواد الدراسية والموضوعات السهلة التي يضيفونها إلى بناهم المعرفية من خلال مقدرتهم على معرفة الأفكار الرئيسة للموضوعات مما يسهل عملية التعلم. وأيضاً حصول بعد المعرفة المؤكدة على الرتبة الثالثة فيعزى ذلك إلى قيام طلبة الجامعة بالرجوع إلى المراجع المتعددة التي تظهر الحقائق وكيفية الوصول إليها واكتشافها. فضلاً عن مقدرتهم على حل المشكلات التي تواجههم في المقررات الدراسية والواجبات التي يكلفوا بها من قبل أعضاء هيئة التدريس. وحصول بُعد المقدرة الفطرية على الرتبة الرابعة فيعزى ذلك إلى أن الطلبة يدركون مقدراتهم الشخصية وأنها تساعدهم على التعلم وكذلك استعمالها في المساقات الدراسية بأقل جهد ليكون للتعليم قيمة أكبر. أما حصول بعد السلطة المطلقة على الرتبة الأخيرة فيعزو الباحثان ذلك إلى أن الطلبة أصبحت لديهم آراء خاصة تساعدهم على حل المشكلات التي قد يواجهونها بأنفسهم ورجوعهم إلى أصحاب المعرفة والخبرة في حال عدم مقدرتهم على فهم ما يتعلمونه. وانفتحت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة حسانين وآخرون (Hassanein, et al, 2020) ودراسة الأحبابي والصميدعي (Al-Sumaidai & Al-Ahbabi, 2023) إذ جاءت المعتقدات بدرجة مرتفعة، واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة البقيعي (2013) ودراسة الطلافحة وعلي (Al-Talafha, & Ali, 2023) وغانم (Ghanem, 2021) ودراسة الحارثي (Al-Harithi, 2020) ودراسة اسماعيل وآخرون (Ismail, et al, 2012) التي ظهرت بدرجة متوسطة.

وفيما يأتي تفصيل لفقرات الأبعاد الفرعية:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى المعتقدات المعرفية لفقرات

المقياس مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
21	أعتقد أن موضوعات التعلم أبسط مما يريد بعض الأساتذة أن أعتده.	4.29	0.83	1	مرتفع
1	أعتقد أن الطلبة الناجحين يفهمون الأشياء بسرعة.	4.26	0.82	2	مرتفع

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
22	أؤمن بأن الدراسة هي استخلاص الأفكار الرئيسية من النص وليس الغوص بالتفاصيل.	4.04	0.89	3	مرتفع
26	أعتقد أن مفاهيم العلوم الطبيعية لها إجابة واحدة صحيحة فقط.	3.95	0.93	4	مرتفع
2	أعتقد أن إعادة القراءة المتكررة لفصل صعب من كتاب مقرر لن يساعد على فهمه.	3.94	0.95	5	مرتفع
6	أرى أنه إذا بذل العلماء جهداً كافياً فإنهم سيستكشفون حقيقة كل شيء.	3.92	0.97	6	مرتفع
24	أعتقد أن معظم الكلمات لها معنى واحد واضح.	3.92	0.89	6	متوسط
7	أشعر بالنشاط الذهني عندما أفكر في القضايا التي لا يتفق عليها العلماء.	3.89	1.02	8	مرتفع
16	أرى أن مساقاً حول مهارات الدراسة سيكون ذا قيمة كبيرة.	3.84	1.00	9	مرتفع
3	أرى بأن بذل جهد في مسألة صعبة لفترة طويلة لا يثمر إلا مع الطلبة الأتكياء.	3.83	1.05	10	مرتفع
10	أعتقد أن العلماء يستطيعون في النهاية الوصول إلى الحقيقة.	3.83	1.03	10	مرتفع
20	أرى أن الخبير شخص يمتلك موهبة خاصة في مجال معين.	3.83	1.07	10	مرتفع
23	أعتقد أن الطالب الجيد عموماً هو من يحفظ الحقائق عن ظهر قلب.	3.81	1.03	13	مرتفع
5	أعتقد أن معظم ما أتعلمه في المساق أحصل عليه من القراءة الأولى.	3.80	0.97	14	مرتفع
25	أعتقد أن التعريف الحرفي للمفاهيم ضروري للنجاح في الامتحانات.	3.79	1.00	15	متوسط
8	أعتقد أنه إذا التزم المدرس بالحقائق وقلل من التظير فإن الطالب ينتفع من المعرفة المقومة له بشكل أكبر.	3.74	1.02	16	مرتفع
18	أعتقد أن نجاح الطلبة الأتكياء في الجامعة لا يتطلب منهم جهداً كبيراً.	3.74	1.05	16	مرتفع
17	أعتقد بأن المقدرة على التعلم لدى الفرد ثابتة.	3.73	1.13	18	مرتفع
14	أعتقد أنه عندما أواجه مفهوماً صعباً في قراءة من قراءات المساق فإنه من الأفضل أن أحاول أن أفهمه بنفسى.	3.72	1.10	19	مرتفع
15	أستشير والدي كلما واجهت مشكلة صعبة في حياتى.	3.71	1.12	20	مرتفع
4	أعتقد أنه إذا بذلت جهداً كبيراً في فهم مشكلة معينة فسوف ينتهى بى الأمر إلى حالة من التشويش.	3.68	1.15	21	مرتفع
9	أعتقد بأن محاولة حل المشكلات التي ليس لها إجابة واضحة وقاطعة مضيعة للوقت.	3.67	1.12	22	متوسط
11	أشاعل عن مقدار المعرفة الحقيقية التي يمتلكها المدرسون.	3.65	1.05	23	متوسط
13	قد أشكك بالنصائح التي أحصل عليها من المتخصصين في حال تناقضها مع معرفتى السابقة.	3.64	1.07	24	متوسط
19	أعتقد أن الطلبة العاديين في الجامعة يظنون كذلك طوال حياتهم.	3.60	1.11	25	متوسط
12	أعتقد أنه على تقبل الإجابات من المدرس حتى لو لم أفهمها.	3.52	1.10	26	متوسط
27	أعتقد أنني سوف أشعر بالتشويش إذا حاولت دمج الأفكار	3.46	1.21	27	متوسط

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
	الجيدة التي تعلمتها في الجامعة مع المعرفة التي أمتلكها مسبقاً عن الموضوع نفسه.				
	الدرجة الكلية	3.81	0.37		مرتفع

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لمستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم لفقرات المقياس تراوحت بين ( 3.46 و 4.29)، إذ جاءت الفقرة (أعتقد أن موضوعات التعلم أبسط مما يريد بعض الأساتذة أن أعتده). في الرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي ( 4.29) وبمستوى مرتفع، في حين جاءت الفقرة (أعتقد أنني سوف أشعر بالثشويش إذا حاولت دمج الأفكار الجيدة التي تعلمتها في الجامعة مع المعرفة التي أمتلكها مسبقاً عن الموضوع نفسه.) في الرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي ( 3.46) وبمستوى متوسط.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في استجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيرات (الجنس، الكلية، السنة الدراسية)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيرات (الجنس، الكلية، السنة الدراسية)، والجدول (6) يبين هذه المتوسطات:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيرات (الجنس، الكلية، السنة الدراسية)

المتغير	مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	157	3.77	0.33
	أنثى	243	3.83	0.39
الكلية	الإنسانية	133	3.66	0.38
	العلمية	133	3.89	0.37
	الطبية	134	3.87	0.31
السنة الدراسية	الأولى	116	3.84	0.35
	الثانية	115	3.74	0.35
	الثالثة	82	3.81	0.31
	الرابعة فأكثر	87	3.86	0.44

يبين الجدول (6) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لمستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم تبعاً

لمتغيرات (الجنس، الكلية، السنة الدراسية)، ولمعرفة دلالة الفروق تم إجراء اختبار تحليل التباين الثلاثي، والجدول (7) يبين هذه النتائج:

الجدول (7) تحليل التباين الثلاثي لمستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغيرات (الجنس، الكلية، السنة الدراسية)

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.614	1	.614	5.103	*.024
الكلية	4.544	2	2.272	18.876	*.000
السنة الدراسية	1.145	3	.382	3.172	*.024
الخطأ	47.304	393	.120		
الكلية	53.134	399			

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05

يبين الجدول (7) أن قيمة "ف" لمستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير الجنس بلغت ( 5.103)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير الجنس وجاءت الفروق لصالح الإناث.

و قد يعزو الباحثان الفروق لصالح الإناث لأن لديهن مقدرة أعلى في المعتقدات المعرفية والتي تعتمد على المعتقدات المعرفية التي تحملها الإناث عن أنفسهن من اختيار التخصصات والمواد الدراسية التي تساعدهن على معرفة المهارات والمعارف التي يتعلموها وتحديدها. كما أن جدية الإناث واهتمامهن بالتعليم يكون بشكل أكبر من الذكور. فضلاً عن أن المعتقدات المعرفية لدى الإناث تساعدهن على الأداء الأكاديمي ومقدرتهن على إنجاز المهمات والواجبات التعليمية، كما يعزو الباحثان الفروق لصالح الإناث إلى درجة التزام الإناث بالمحاضرات بشكل أكبر من الذكور بإذ تتأثر المعتقدات المعرفية لديهن بطرائق التدريس والتقييم التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس. والتي تنتبه إليها وتشارك بها الإناث بفاعلية فضلاً عن تركيزهن على الحصول على تقدير أكاديمي مرتفع الذي يكون لدى الإناث أكثر من الذكور. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Trautwein&Ludtke,2007) واختلفت مع دراسة حسانين وآخرون(2020)، ودراسة (Hassanein, et al, 2018)، واختلفت مع دراسة جناد (Jannad, 2018)، ودراسة بقباعي(2013, Buqaei)، ودراسة اسماعيل وآخرين (Ismail, et al, 2012) و الأحيابي والصميدعي (Al-Sumaidai & Al-Ahbab, 2023) التي اظهرت وجود فروق للذكور،

ودراسة غانم (Ghanem,2021) التي اظهرت عدم وجود فروق .

وبلغت قيمة "ف" لمستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة الاردنية تبعاً لمتغير السنة الدراسية ( 18.876)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة الاردنية تبعاً لمتغير الكلية ولمعرفة لمن تعود الفروق تم إجراء اختبار شففيه Scheffe للمقارنات البعدية و الجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (8) اختبار شففيه للمقارنات البعدية لمستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة الاردنية تبعاً لمتغير الكلية

مستويات المتغير	المتوسط الحسابي	العلمية	الطبية
الانسانية	3.66	*0.23-	*0.21-
العلمية	3.89		0.02
الطبية	3.87		

يبين الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة الاردنية تبعاً لمتغير الكلية بين الكليات الإنسانية و العلمية ولصالح الكليات العلمية، ووجود فروق بين الكليات الإنسانية و الطبية ولصالح الكليات الطبية، وعدم وجود فروق في المعتقدات المعرفية بين الكليات العلمية والطبية.

وقد يعزو الباحثان الفروق لصالح طلبة الكليات العلمية والطبية مقارنة بالكليات الإنسانية إلى طبيعة المواد الدراسية التي تحتاج إلى التطبيق والفهم وربط المواد مع بعضها بعضاً مقارنة بالمواد في الكليات الإنسانية التي تعتمد على الحفظ والفهم و بالتالي فإن ذلك يعطي دافعاً بشكل أكبر لطلبة الكليات الطبية و العلمية لتطوير معتقداتهم المعرفية التي تساعدهم على التخطيط أكثر والتروي في اتخاذ القرارات وزيادة الوعي وذلك بسبب التقارب بين الكليات العلمية والطبية التي تساعد الطلبة على تنمية مقدراتهم العلمية والعقلية والمعرفية والتي تساعدهم بالنظر إلى متغيرات الحياة بشكل أعمق وتساعدهم على تكوين معتقدات معرفية بسبب تأثر بمواقف التعلم والتعليم التي يواجهونها بما لديهم من معتقدات معرفية تؤثر في اصدارهم للأحكام وتعلمهم الذاتي. و تتفق نتائج الدراسة مع دراسة حسانين وآخرين (Hassanein, et al, 2020)؛ إذ أن هناك فروق بين التخصص العلمي والأدبي لصالح العلمي واختلفت مع دراسة الطلافة وعلي ( Al-Talafha,& Ali, 2023) إذ تعزى الفروق لصالح الكليات الإنسانية، ودراسة الحارثي (Al-Harithi,2020) إذ وجدت الفروق لصالح التخصص الأدبي واختلفت مع دراسة الأحبابي والصميدعي (Al-

(Sumaidai & Al-Ahbab, 2023) التي اظهرت عدم وجود فرق.

ويبين الجدول (9) ان قيمة "ف" لمستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة الاردنية تبعاً لمتغير السنة الدراسية (3.172) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة الاردنية تبعاً لمتغير السنة الدراسية ولمعرفة لمن تعود الفروق تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية و الجدول (9) يبين هذه النتائج:

الجدول (9) اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة الاردنية تبعاً لمتغير السنة الدراسية

مستويات المتغير	المتوسط الحسابي	الثانية	الثالثة	الرابعة فأكثر
الأولى	3.84	*0.10	0.03	0.02-
الثانية	3.74		0.07-	*0.12-
الثالثة	3.81			0.05-
الرابعة فأكثر	3.86			

يبين الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة الاردنية تبعاً لمتغير السنة الدراسية بين طلبة السنة الأولى والثانية ولصالح طلبة السنة الأولى، ووجود فروق بين طلبة السنة الثانية والرابعة فأكثر ولصالح طلبة السنة الرابعة فأكثر، وعدم وجود فروق في المعتقدات المعرفية بين باقي مستويات السنة الدراسية. و قد يعزو الباحثان ذلك إلى وجود فروق لصالح السنة الأولى مقارنة بالسنة الثانية إلى أن طلبة السنة الأولى يكونوا أكثر إلتزاماً بحضور المحاضرات والندوات والدورات التي تقيمها الجامعة أكثر من طلبة السنة الثانية. ورغبة الطلبة بتطوير طرقهم وأساليبهم في الدراسة. كونهم طلبة جدد في الجامعة فإنهم يسعون إلى معرفة طرق تنظم خبرات تعلمهم بطريقة تؤدي إلى انجاز وتحقيق أهدافهم واستمرار عملية تعلمهم وذلك وفقاً لمعتقداتهم المعرفية التي طوروها في أثناء عملية التعلم. ويعزو الباحثان وجود فروق لصالح طلبة السنة الرابعة مقارنة بالثانية إلى أن المعتقدات المعرفية تتطور وتتغير بتقدم العمر وأيضاً تتأثر بالخبرة التي يتعرض لها الطلبة في أثناء تعلمهم الجامعي واختلفت مع دراسة غانم (Ghanem,2021) التي اظهرت عدم وجود فروق تبعاً للسنة الدراسية.

**التوصيات:** في ضوء نتائج الدراسة تم اقتراح التوصيات الآتية :

- بناء برامج تدريبية واستخدام طرائق تدريس تراعي المعتقدات المعرفية في مجال السلطة المطلقة لدى الطلبة.

- اجراء عديد من الدراسات التي تتضمن المعتقدات المعرفية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى مثل التفكير الناقد وحل المشكلات.
- اجراء عديد من الدراسات التي تتضمن المعتقدات المعرفية على طلبة الدراسات العليا.
- تفعيل دور المتعلم في الموقف التدريسي ومساعدته على امتلاك المعرفة لتنمو معتقداته المعرفية.

## References

- Al-Ahbab, M., Al-Sumaidaie, N. (2023). Epistemological beliefs among university students. *Journal of Psychological Science*, 34(1), 649-686.
- Al-Desouki, I., Ismail, S. (2021). The relative contribution of cognitive flexibility and epistemological beliefs in predicting academic performance among university students. *Educational Journal*, 83(1), 651-703.
- Al-Harithi, p. (2020). Epistemological beliefs and goal orientations and their relationship to psychological flow among university students. *College of Education Journal*, 185(1), 667-711.
- Al-Talafha, F. Ali, D. (2023). Existential intelligence and its relationship to epistemological beliefs among students at Mu'tah University. *Al Hussein Bin Talal University Journal of Research*, 9(1), 511-543.
- Al-Waqad, M. (2012). Predicting positive/negative thinking among a sample of university students through their epistemological beliefs and self-efficacy. *Journal of the College of Education in Benha*, 23 (92), 217-246.
- Buqaei, N. (2013). Epistemological beliefs and the need for knowledge among university students. *Educational Science Studies*, 40(3), 1021-1035
- Cano, F. (2005), Epistemological beliefs and approaches to learning: Their change through secondary school and their influence on academic performance. *British Journal of Educational Psychology*, 75, 203 – 221.
- Ghanem, I. (2021). The level of enjoyment of students in the third year of secondary school with epistemological beliefs and its dimensions. *Rihan Journal for Scientific Publishing*. 18, 86-111.
- Hammer, D., Elby, A. (2002). On the form of a personal epistemology. *Personal epistemology: The psychology of beliefs about knowledge and knowing*, 169-190.
- Hassanein, A. Abu Auf, A. (2020). The relationship of epistemological

- beliefs to academic achievement among secondary school students in light of the variables of academic specialization and gender. *Journal of Young Researchers in Educational Sciences*, 6(6), 474-526.
- Hassanein, A. Abu Auf, A. (2020). The relationship of epistemological beliefs to academic achievement among secondary school students in light of the variables of academic specialization and gender. *Journal of Young Researchers in Educational Sciences*, 6(6), 474-526.
- Hofer, B & Pintrich, P. (2002). *Personal epistemology: The psychology of beliefs about knowledge and knowing*. Lawrence Erlbaum Associates, Inc
- Hofer, B. (2001). Personal epistemology research: Implications for learning and teaching. *Educational Psychology Review*, 13(4), 353-383.
- Hofer, B., Pintrich, P. (1997). The development of epistemological theories: Beliefs about knowledge and knowing and their relation to learning. *Review of Educational Research*, 67, 88-140.
- Hofer, B. (2004). Epistemological Understanding as a Meta-cognitive process: Thinking Aloud during Online Searching. *Educational Psychologist*, 39 (1), 43-55
- Ismail, W, Sawalha, M. (2008). *The relationship between Epistemological beliefs, metacognitive thinking, self-concept, and achievement motivation among students accepted and not accepted at the King Abdullah II School for Excellence in Irbid*. Unpublished Doctoral Dissertation, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Ismail, W., Abedalaziz, N., Hussin, Z., Mohamed, M., & Saad, R. (2012). Epistemological beliefs of undergraduate students as function of gender and academic level. *OIDA International Journal of Sustainable Development*, 5(2), 109-118.
- Jannad, R. (2018). Epistemological beliefs and their relationship to teaching strategies among a sample of Tishreen University students. *Tartous University Journal for Scientific Research and Studies - Arts and Humanities Series*, 2(1), 9-28.
- Perry, W. (1968). Patterns of development in thought and values of students in a liberal arts college a validation of a scheme. *Health education*. Harvard University 1, 1-146.
- Rastegar, A., Jahromi, R., Haghghi, A., & Akbari, A. (2010). The relation of epistemological beliefs and mathematics achievement :The mediating role of achievement goals, mathematics self-efficacy, and

- cognitive engagement. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 5,791-797
- Rosenberg, S., Hammer, D., & Phelan, J. (2006). Multiple epistemological coherences in an eighth-grade discussion of the rock cycle. *The Journal of the Learning Sciences*. 15(2), 261-292
- Sandoval, W. (2003). Conceptual and epistemic aspects of students' scientific explanations. *The Journal of the Learning Sciences*, 12, 5-51.
- Schommer, M. (1990). Effects of beliefs about the nature of knowledge on comprehension. *Journal of Educational Psychology*, 82(3), 498- 504.
- Schommer, M. (1994a). An emerging conceptualization of epistemological beliefs and thir role in learning. In: R Garner & p. Alexander (Eds), *Beliefs about Text and About Text Instruction*. Hillsdale, NJ: Lawerence Erlbaum, .25-39
- Schommer, M. (1994b). Synthesizing epistemological belief research: Tentative understandings and provocative confusions. *Educational Psychology Review*, 6(4), 319 - 293.
- Tanriverdi, B. (2012). Pre-service teachers' epistemological beliefs and approaches to learning. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 46, 2635 – 2642.
- Trautwein, U., Ludtke, O. (2007). Epistemological beliefs, school achievement, and college major: A large- scale longitudinal study on the impact of certainty beliefs. *Contemporary Educational Psychology*, 32(3), 66-348
- Young, M. (2005). Personal epistemological beliefs and their relationship to learning. *Journal for Advancement of Marketing Education*, 6, 63-76